

رمضان شهر الجهاد والصبر

"شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان"

شعبنا الصابر :- لا يزال العدو الغاصب يصعد ممارساته العدوانية بكافة الوسائل المنبثقة من الحقد الأعمى والعداوة المستأصلة "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا" يطلقون الرصاص الغادر فيسقط كل يوم الشهداء والجرحى وربما ينضم الجريح بعد حين الى قافلة الشهداء ، يطلقون القذائف الغازية وقنابل الأعصاب ، فيختنق الاطفال والشيوخ والحوامل ، يعتقلون الآلاف في وضج النهار وفي ظلمات الليل لادخال الرعب في نفوس الاطفال والنساء ، يهدمون المنازل ويطاردون الشباب بالطائرات المروحية ، يطوقون المخيمات والقرى والمدن ويحرمون الناس حتى من القوات والضروريات ، يفرضون منع التجول الأيام المتتالية ، يغلقون الطرق المؤدية للمخيمات والقرى بالصخور المحمولة بالجرافات والبراميل الأسمنتية ، يقتحمون المساجد يستولون على مكبرات الصوت والأجهزة والمسجلات ، يعتقلون الأئمة والعلماء ، يسعون لافشال العام الدراسي باغلاقهم المتكرر للمدارس والمعاهد والجامعات ، كوسيلة للتجهيل والضغط سواء ، يغلقون الاسواق التجارية في كافة المدن والمخيمات ، عشرات الايام اغلاقا محكما وبالقوة ، يخربون المتاجر بصب المواد الكيماوية على اصناف الطعام وباختصار يطلقون العنان لقطعان المستوطنين وعصابات الجيش يعيشون في الارض فساداً .

ايها الشعب المرابط :- ورغم هذه الاجراءات الهمجية يمضي شعبنا في صموده ويعزز انتفاضته ، ويصبر على كل الممارسات اللاانسانية فتحية اكباز واجلال تقدمها حركة المقاومة الاسلامية لكل فئات الشعب الذين يضحون بمالهم ودمهم لدعم الانتفاضة المباركة في سبيل الله من اجل الحرية وقلع جذور الغاصب من ارضنا المباركة الطهور ، وتحية خاصة الى قرية ستا الصابرة على الظلم والطغيان فالله معكم ولن يتركم اعمالكم .

شعبنا المسلم :- وما نحن اليوم نقف على عتبة شهر الصبر ، شهر الجهاد ، شهر التضحية ، والبذل ، شهر الاخوة والتضامن ، شهر التكاثر ، والتزاور شهر انتصار الحق على الباطل شهر القرآن شهر رمضان المبارك ، وبمناسبة اطلاق الشهر الكريم نطلب من شعبنا الفلسطيني الآتي :-

١- ليكن اليوم الأول من رمضان يوم التوبة ، توبة جميع الشعب . . . توبة فردية . . . وتوبة جماعية . . . تقبل على بيوت الله نحافظ على الصيام والصلاة . . . وبخاصة اولئك الذين انتهكوا حرمة الدين . . . فيما مضى من السنين .

٢- ليكن اليوم الثاني من رمضان يوم القرآن الكريم "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس" تقبل عليه رجالاً ونساء . . . صغاراً وكباراً . . . تعتكف على تلاوته ومدارسته . . . حلقات في المساجد والبيوت .

٣- ليكن اليوم الثالث من رمضان يوم جمع الزكاة والصدقات ولتشكل في كل قرية وحي لجنة من شباب ورجال المساجد تشرف على جمع اموال المحسنين ، وليعلم المسلم ان الانفاق ضرب من الجهاد "وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم . . ."

٤- اعتبار اليوم الرابع من رمضان يوم توزيع الصدقات على المستحقين اسر الشهداء . . . الفقراء . . . المتضررين العاطلين عن العمل بحيث تغطي الصدقات حاجة المعوزين قدر الامكان

٥- ليكن الخميس الاول من رمضان يوم الافطار الجماعي في المساجد . . . كل المساجد . . . لينطلق الشعب لتناول الافطار في بيوت الله ، ولتعد البرامج الطيبة لدعم الروح الدينية وبث العزيمة ورفع المعنويات .

٦- اعتبار يوم العاشر من رمضان يوم "الشعار" ولتملىء شعارات حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كافة ارجاء فلسطين

٧- ليكن السابع عشر من رمضان ذكرى غزوة بدر الكبرى يوم مواجهات مع العدو الغاشم . . . مسيرات ورفع الاعلام .

٨- نذكر العلماء والأئمة بدورهم الرائد ومسؤوليتهم الجسيمة في التوجيه والتوعية ودعم الصبر والثبات ، ولتنطلق قيادة الشعب من بيوت الله ، ولتكن خطب الجمعة في رمضان ذات موضوع واحد في ارجاء فلسطين على النحو التالي :-

(أ) آخر جمعة في شعبان ٨٨/٤/١٥ :- التوبة الى الله ، الاسلام طريق النصر .

(ب) الجمعة الاولى من رمضان :- رمضان شهر الجهاد والصبر والتنويه بسكوت الزعامات العربية على مذابحنا

(ج) الجمعة الثانية من رمضان :- غزوة بدر الكبرى اول معركة بين الاسلام والكفر . . . دروس وعبر

(د) الجمعة الثالثة من رمضان :- فتح مكة . . . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

(هـ) الجمعة الاخيرة من رمضان :- الجهاد في سبيل الله وكرامة الشهيد عند الله .

٩- لنفتنم شهر رمضان في العودة الى الله بعمارة المساجد والاقبال على القرآن والمحافظة على التراويح ، واحياء الافطارات الجماعية والاكثار من الاستغفار والدعاء

١٠- ندعوا النساء الى الاحتشام والالتزام بالزي الشرعي والعمل على افشال مخططات العدو اللااخلاقية

١١- نحذر بشدة من الاعتداء على حرمة رمضان ونعتبر المجاهرة بالافطار تحدياً لله ورسوله وتعدياً على مشاعر المسلمين ، وليتحمل كل مجاهر مسؤولية ذنبه .

١٢- للاهمية نؤكد على امور سابقة :-

الاول :- ضرورة اشغال المساجد دوراً للعلم لكافة المراحل وبخاصة الابتدائية

الثاني :- مقاطعة التجار والمستهلكين للمنتوجات اليهودية وتشجيع منتوجاتنا المحلية

الثالث :- لمكافحة قنابل الغاز يصب عليها سائل الكلور او يستنشق سائل الخل على قطعة من القماش اذا انتشر الغاز في الجو

"ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز"